

## The extent of the use of blended learning in public schools in Mafrq Governorate from the point of view of history teachers

Fawzia Muhammad Al-Muslim Al-Alimat

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** The current study aimed to reveal the extent of the use of blended learning in public schools in Mafrq Governorate from the point of view of history teachers. The study for them consisted of a questionnaire consisting of (21) items. The study found the extent of the use of blended learning in public schools in Mafrq Governorate from the point of view of history teachers, which amounted to (4.06), which is a large degree according to the scale prepared for the study, and the results also showed that there are no statistically significant differences between the average responses of the study sample members towards The extent of the use of blended learning in public schools in Mafrq Governorate is attributed to the variables (gender, educational qualification, years of experience), where the value of the indicative level was greater than (0.05), and based on the results of the study, the researcher reached a set of recommendations, the most important of which was that History teachers should continue to write students' homework so that they search for their answers by searching on the Internet, and the necessity of providing in the school an electronic specialist to help teachers employ blended learning in their classrooms constantly.

**Keywords:** Blended learning, public schools, Mafrq Governorate, history teachers.

## مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ

فوزية محمد المسلم العليمات

وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ ولتحقيق هذا الهدف اختبرت عينة بأسلوب الحصر الشامل من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق وتكونت من (50) معلم ومعلمة، وجرى توزيع أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة مكونة من (21) عبارة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ جاء بمتوسط (4.06 من 5) أي بدرجة (كبيرة)، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05) وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة معلمي التاريخ بالاستمرار بكتابة واجبات الطلبة بحيث يبحثون عن إجابتها عن طريق الإنترنت، وضرورة الاهتمام بتوفير مختص إلكتروني في المدرسة لمساعدة المعلمين على توظيف التعلم المدمج داخل صفوفهم باستمرار.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم المدمج، المدارس الحكومية، محافظة المفرق، معلمي التاريخ.

## مقدمة.

التعليم هو الأساس في كل تقدم، ومن خلاله يتم تطوير الأنظمة الحياتية كافة وتسهيلها، كما أن التعليم هو الوسيلة التي يرتقي بها الإنسان لحياة أفضل ولتسهيل جميع مجالات الحياة، وقد تطورت عملية التعليم عبر السنين من كافة النواحي وأهمها تتمثل في طرق التدريس حيث تدخلت التكنولوجيا في عملية التعليم، وفي ضوء التطورات العلمية وتكنولوجيا المعلومات باتت المجتمعات تطالب بإيجاد منظمات تربوية تواكب الحداثة والتطور قادرة على تقديم مستويات عالية من الفاعلية والكفاءة التعليمية، وظهرت التقنيات والمسارات الجديدة لتوفير فرص تعليمية متطورة، التي توجهت إلى دمج التعليم التقليدي والتعليم الحديث وهو ما أدى إلى العديد من الآثار الإيجابية (Lalima & Dangwak, 2017).

وتشهد المؤسسات التربوية التعليمية تحولات وتغيرات جوهرية، وتقدماً في تقنيات المعلومات وهناك كثير من المؤسسات التعليمية وظفت هذا التقدم في الأساليب التقنية، بغية المساعدة في تدريس المقررات الدراسية، حيث برزت أشكال مختلفة من التعليم المعتمد على التقنية الحديثة، تتناسب وحاجات المتعلمين، وطبيعة الأدوات المتاحة للاتصال ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالتعلم المدمج الذي فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين (الدوسري، 2020). يعتبر التعلم المدمج ذو أهمية مثلى في مجال العملية التعليمية؛ إذ نجد أن الأساليب والأنماط التعليمية التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة مستجدات المرحلة، وأصبح من الضروري اتباع الأساليب التقنية الحديثة، بمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية ضمن برامج هادفة تسهم بالأداء النوعي، والتعامل مع التكنولوجيا بروح من المنافسة الشريفة، وتعدد مصادر التعلم، وتعكس الرؤى المستقبلية للتعليم، فالتعلم المدمج المستخدم في العملية التعليمية بطريقة جزئية أو كلية يتطلب تدرisاً نوعياً جاداً، يفعل من دور الطالب واتجاهاته نحو العملية التعليمية، فلا يكون متلقياً للمعلومات، بل مشاركاً إيجابياً وصانعاً للخبرة، والمعرفة بشتى الوسائل الممكنة، مستخدماً مجموعة من المهارات العلمية، كمهارة استخدام تكنولوجيا التعليم، ومهارة التفكير الناقد، تحت إشراف نخبة تعمل على تدريبه وتوجيهه وتقييمه (الوهبي، 2021).

وعلى صعيد آخر تعتبر مادة التاريخ واحدة من المواد الدراسية الأساسية التي يتلقاها النشء بالمدارس، والتي تستمر دراستهم لها لفترات طويلة، تمتد بين المرحلتين الابتدائية والثانوية مروراً بالمرحلة المتوسطة، ويرى الخبراء التربويون أن مادة التاريخ ذات أهمية خاصة، وذلك لأن تأثيرها الإيجابي لا يقتصر على شخص المتعلم فقط، بل إنه ينعكس على المجتمع بصفة عامة، ولهذا ينصحون بضرورة إثراء الثقافة التاريخية للأطفال، بحثهم على الإكتناز من المطالعة ومشاهدة الأفلام الوثائقية التي تسجل اللحظات الهامة في تاريخ الأمم، وإن مادة التاريخ لها أهمية بالغة وآثار إيجابية عديدة تعود على الفرد المتعلم والمجتمع ككل، عند الحديث عن مادة التاريخ المقررة أو كتب التاريخ بصفة عامة، فإن أول ما يتبادر للأذهان هو التاريخ السياسي للأوطان والشعوب، وهذا تعريف مشوب بكثير من القصور، بينما الحقيقة إن مادة التاريخ أكثر شمولاً واتساعاً من ذلك، وذات علاقة وطيدة بمختلف ميادين العلم ومجالات العمل، فالباحثين والعلماء من خلال دراسة التاريخ يتعرفون على مراحل تطور الفروع العلمية المختلفة، ويكشفون عن الظروف التي دعت إلى ظهور هذه العلوم، ومن هنا نتبين أهميتها وأثرها والمغزى من العمل بها، كما إن دراسة تاريخ الأشياء-أيا كانت- يساعد في فهمها بصورة أعمق، وبالتالي يساهم في تطويرها بشكل أكبر مستقبلاً (الباز، 2019).

### مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم المدمج من متطلبات هذا العصر بشكل عام وإلزامي للفترة الحالية نظراً لجائحة كورونا التي تجتاح العالم بأسره على وجه العموم والمملكة الأردنية الهاشمية على وجه الخصوص ومن المواد التي تحتاج مهارات معينة في تدريسها مادة التاريخ كون الطريقة المثلى في تدريسها هو الأسلوب القصصي ولذلك أصبح هناك عادة في تدريس مادة التاريخ في الطريقة القصصية، وكون الباحثة معلمة تاريخ فقد لاحظت وجود تخبط ملحوظ بين مدرسي التاريخ نحو استخدام التعليم المدمج ولهذا فقد تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

### فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ.
- 2- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- 3- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 4- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والتي تناولت موضوع مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ وذلك لما لهذا الموضوع أهمية في بيان الطريقة التي يتم من خلالها تدريس الطلبة مادة التاريخ، حيث إن هذه الدراسة تعمل على تحسين العملية التدريسية من خلال التوصيات التي ستخرج بها، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تفيد كل من معلمي التاريخ ووزارة التربية والتعليم وواضعي المناهج وتعد أثراً للمكتبة العربية كونها أولى الدراسات- على حد علم الباحثة- والتي تبحث في التعليم المدمج وتستهدف معلمي التاريخ.

### مصطلحات الدراسة:

- **التعلم المدمج:** هو عبارة عن الدمج بين الطريقة التقليدية والطريقة الإلكترونية من خلال نظام البلاك بورد في تقديم محتوى مقرر تقنيات التعليم والاتصال (الصالح، 2018)، وتعرفه الباحثة إجرائياً: على أنه مدى استخدام التطبيقات التكنولوجية جنباً إلى جنب التعليم الوجيه لدى معلمي التاريخ في المدارس الحكومية في محافظة المفرق ويتم الحكم عليها من خلال مقياس تم إعداده من قبل الباحثة.
- **معلمو التاريخ:** هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون في المدارس الحكومية ومتخصصون في مادة التاريخ.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري.

#### التعلم المدمج:

يعد مفهوم التعلم المدمج من المفاهيم الحديثة في التعليم؛ ولذلك تنوعت وتعددت تعريفاته. حيث إن الأدبيات قدمت العديد والعديد من التعريفات المختلفة له، إلا أنها وبالعموم اجتمعت على وصفه بأنه عبارة عن خلط أو مزج بين الطرق التقليدية في التعليم وبين التعلم الإلكتروني. على أن الفكرة الأساسية التي يستند إليها التعلم المدمج، هي أن أي نوع من أنواع التعلم ليس مجرد حدث، يحدث مرة واحدة وينتهي بذلك، ولكن التعلم هو عبارة عن عملية حيوية دائمة الاستمرارية والتجدد (Sofia, Jose & Leontios, 2014).

يعرف التعلم المدمج بأنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة الطالب على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية والتعلم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها (هاشم، 2017).

كما يعرف بأنه شكل جديد من مداخل التدريب والتعلم يدمج ما بين مميزات التعليم الوجيه والتعلم الإلكتروني (سيد والجمال، 2012).

#### مسميات التعلم المدمج.

- تعددت مسميات هذا النوع من التعلم وهي (أبو موسى، والصوص، 2014):
- التعليم المزيج (Blended Learning).
- التعليم الخليط أو المختلط (Mixed learning).
- التعليم الهجين (Hybrid Learning)

### مميزات التعلم المدمج:

يتميز التعلم المدمج بالعديد من المميزات كما ورت في (أبو زاهرة، 2020) إنه يعمل على تحسين مخرجات التعليم وذلك لمناسبة نموذج التعليم المدمج مع طبيعة الطلاب كما أنه يدعم التعلم النشط فهو يلزم التلاميذ ليس فقط بمشاركة المحتوى مع بعضهم البعض بل مشاركة الأفكار أيضاً، وتعدد مصادر التعلم من خلال دمج التعليم العادي والإلكتروني، وتوجد بيئة تفاعلية من خلال التفاعل العادي والتفاعل عبر الوسائط الإلكترونية، والتفاعل الإنساني من خلال التفاعل في الفصل وتطوير التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بحيث يتيح لكل متعلم السير في التعلم حسب قدراته، والتوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية، وتوفير وقت وجهد المعلم والمتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.

### معوقات التعلم المدمج:

تشير دراسة هوفمان (Hofmann, J., 2014) إلى أن هناك مجموعة من المعوقات تتمثل في ضمان نجاح المشاركين باستخدام التكنولوجيا ومقاومة الرغبة في استخدام التكنولوجيا مجرد توفرها والتغلب على فكرة أن التعلم المدمج ليس فعالاً مثل التعلم التقليدي وجهاً لوجه، وإعادة تحديد دور الميسر وإدارة ومراقبة تقدم المشاركين والنظر في كيفية التدريس، وليس فقط إلى ما يجب تدريسه ومطابقة أفضل وسيلة توصيل بهدف الأداء والحفاظ على تفاعلية العروض عبر الإنترنت بدلاً من مجرد التحديث إلى المشاركين وضمان التزام المشاركين والمتابعة من خلال العناصر "غير الحية" وضمان تنسيق جميع عناصر المزيج.

### مكونات التعلم المدمج:

التعلم المدمج ليس جديداً، إلا أن مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية. أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل كل من الصفوف التقليدية، وكذلك الصفوف الافتراضية Virtual Classrooms، والبريد الإلكتروني E.mail وصفحات الويب Web والمحادثات الصوتية Chat، والحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD, DVD)، والمنديات العلمية ومؤتمرات الفيديو Video Conference.

### الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج:

تتعدد الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج والتي تتمثل في التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة، التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج، والتأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم، وبدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته كيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في إحداث التعلم، والعمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه، وتنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين. (جاب الله، 2020).

وترى الباحثة أن إدخال التكنولوجيا إلى العملية التعليمية يجعل منها معرفة متكاملة مراعية للظروف والأحوال ذات العلاقة بالطلبة والمعلمين والمناهج والظروف التي تحيط بها، كما أن التقدم نحو توظيف هذا النوع

المختلط من التعليم وتسخير الإمكانيات المتاحة لتوفير الظروف التي تجعل من نجاحه أمراً حتمياً يستوجب على القائمين عليه الحفاظ على هذا المجهود وعدم إضاعته واستمرار الاعتماد عليه حتى في الظروف الطبيعية لما يوفره من ميزات وتسهيلات للعملية التعليمية، ومراعاة للفروق الفردية وتنوع مصادر وطرق التعليم.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت التعليم المدمج تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وكانت على النحو الآتي:

- دراسة جلاذ وآخرون (2021) وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات، والوقوف على تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية وسبل مواجهتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المزج بين المنهج الوصفي والنوعي كمنهج للدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (33) عبارة، موزعة على (4) محاور، تم تطبيقها على (143) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات نوعية مع (5) من مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.84)، وبنسبة مئوية (75.8%)، وقد حصل مجال تحديات التعليم المدمج على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.31) وبنسبة مئوية (86.2%) وجاء مجال متطلبات التعليم المدمج في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.82) وبنسبة مئوية (76.4%) وجاء في الترتيب الثالث مجال المعرفة بمفهوم التعليم المدمج، بمتوسط حسابي (3.69) وبنسبة مئوية (73.8%)، وحصل مجال أهمية تطبيق التعليم المدمج على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.55) وبنسبة مئوية (71%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الماجستير، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، أو مجال التخصص، وأظهرت نتائج مقابلات المشرفين التربويين أنّ (80%) من تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بعدم توافر أجهزة الحاسوب في متناول المعلمين والطلبة، وأنّ (80%) من سبل مواجهة تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بتزويد المعلمين والطلبة بأجهزة الحاسوب والتابلت.
- دراسة نوير وآخرون (2020) استهدفت البحث التعرف على فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (64) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (33) طالبة، والأخرى ضابطة (31) طالبة، وقد تمثلت المواد المعالجة التعليمية للبحث في: دليل المعلمة لتدريس الوحدة موضوع البحث وفقاً للتعلم التنافسي المدمج، وكراسة نشاط الطالبة. أما أدوات البحث فقد تمثلت في: اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، ومقياس السلوك الإيثاري، ثم تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ثم تم دراسة الوحدة محل التجريب بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التنافسي المدمج، ثم طبقت أدوات البحث بعدئذٍ، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، ومقياس السلوك الإيثاري لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فرق ذو

دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو كل من الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري بعد تدريس وحدة (مفاتيح شخصيتك) وفقاً للتعلم التنافسي المدمج لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث)، وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتقديم المحتوى التعليمي في صورة مهام وأنشطة تثير المتعلمين نحو مهارات الإبداع التكنولوجي، وتسهم في ممارستهم للسلوك الإيثاري والعمل على استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل الدراسية، وعقد الدورات التدريبية للمعلمات بهدف التدريب على آلية العمل وفقاً للتعلم التنافسي المدمج.

- دراسة جاب الله (2020) وهدفت لمعرفة تأثير استخدام التعليم المدمج (الموقع الإلكتروني- التعلم التعاوني) على مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لثلاث مجموعات، (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وعددهم (38) طالب بنادي الوليد الرياضي بمبت غمر وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منهما (10) طلاب، وتم استخدام التعليم المدمج للمجموعة الأولى والتعليم الإلكتروني للمجموعة الثانية، وأسلوب الأوامر للمجموعة الثالثة، كما تم اختيار (8) طلاب لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم. لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام التعليم المدمج (موقع إلكتروني- تعلم تعاوني) في تعلم مهارات أخرى للتلاميذ لما تتطلبه المهارات الحركية والاستفادة من خبرات المتخصصين في برامج الحاسب الآلي عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية.

- دراسة المواضية والزعبي (2020) وهدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي ذكره: أن الاتجاه العام كان مرتفعاً؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه (3.70) بانحراف معياري (0.54). كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا الاتجاه (3.72)، بانحراف معياري (0.52). وتبين أنه لا يوجد فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج حسب المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

- دراسة الموسوي (2020) وهدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم جوانب التشابه والاختلاف بين نمط التعليم في المقررات المفتوحة واسعة الانتشار عبر الإنترنت MOOCs وبين نمط التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة، وقد وظف الباحث المنهج المقارن للوصول إلى النتائج من خلال تطبيق أداة البحث المتمثلة في "بطاقة المقارنة" على عينة الدراسة المتمثلة في أسلوب "التعليم المدمج" المطبق في الجامعة العربية المفتوحة فرع سلطنة عمان أثناء دراسة الباحث الممتدة لثلاثة فصول دراسية خلال تحضيره لدراسة الماجستير في تكنولوجيا التعليم خلال عامي 2015-2016؛ وعلى نموذج التعلم الذاتي في مقرر "كيف تصمم مادة تعليمية في المنصات التعليمية المفتوحة هائلة الالتحاق - الدورة الثانية" خلال الفترة الممتدة بين / أكتوبر 2016 إلى 31 أكتوبر 2016م. وقد توصلت الدراسة بعد إجراء آليات المقارنة بين نمطي التعليم إلى عدة نتائج من أهمها: أن التعليم المدمج هو التطبيق الجزئي للتعلم الإلكتروني، أما MOOCs فهو التطبيق الكلي له، وأن المرجعية النظرية متوفرة لكلا

النمطين مع الاختلاف في حدود التطبيق، وأن نمط المقررات الواسعة يتمتع بقدر كبير من سهولة آليات التسجيل بعكس نمط التعليم المدمج، وأن نمط المقررات الواسعة يتمتع بمرونة أكبر من حيث اشتراط المؤهلات والخبرات السابقة بعكس نمط التعليم المدمج.

- دراسة ضميدي وآخرون (Demaidi, et al, 2019) استهدفت الدراسة معرفة تأثير التعلم المدمج على أداء الطلاب، ورضا الطلاب عن طريقة التعلم المدمج. تم تطبيق تصميم تجريبي مستقل على 137 طالبا جامعيًا مسجلين في دورة التعليم البرمجة، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين على أساس طريقة التعلم، وتألفت المجموعة الأولى من الطلاب الذين درسوا المقرر بطريقة التعلم التقليدية، وقد بلغ عددهم 137 طالبا بينما المجموعة الثانية تألفت من 792 طالب وطالبة تم تطبيق التعلم المدمج فيها، وأظهرت النتائج أن التعلم المدمج أدى إلى تحسين أداء الطلاب ببراعة مقارنة بالتعلم التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الطلاب كانوا راضيين عن أسلوب التعلم المدمج من حيث سهولة الاستخدام وملائمة البرمجة والارسال، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينه الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخدمة، العمر.

- دراسة هارفياني وآخرون (Harfiyani, et al. 2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طريقة التعلم الصحيحة التي يجب تواجدها في عمليات التعلم المدمج، ولتحديد تأثير التعلم المدمج في الأساليب المعرفي في مهارات التفكير النقدي في تعلم العلوم الاجتماعية، وكانت العينة للصف الرابع الابتدائي بإحدى المدارس في جنوب جاكرتا، واعتمدت الدراسة أسلوب البحث التجريبي لتحليل البيانات المدخلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال البرنامج التعليمي المصمم يكتسبون مهارات أو خبرات عالية من خلال التعلم المدمج، وأن التعلم بهذه الطريقة يساعد على إبراز جوانب القوة والمهارة لدى الطلاب.

- دراسة سيلان وكيسكي (Ceylan & Kesici 2017) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار التعلم المدمج على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس المتوسطة ودرجات تقييمهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من 53 طالبا من طلاب الصف السادس الأساسي في مدرسة متوسطة في الجزء الجنوبي الغربي من تركيا خلال الفترة 2014/2015، حيث قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من الاختبار التحصيلي إضافة إلى برنامج للتعليم المدمج، وتم تحليل البيانات من خلال استخدام اختبارات T-test و frequency و ANOVA المستقلة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بيئة التعلم المدمج قد أحدثت فرقا كبيرا في التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية.

- دراسة موزيليس وريدل (Mozelius & Rydell, 2017) وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل ومناقشة المعلمين في المشاكل والعوائق المتصورة للتنفيذ الناجح للتعلم المدمج على المستوى الجامعي، تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع ستة مدرسين جميعهم خبراء في الموضوع ومصممون تعليميون للدورات التدريبية تم إجراء مقابلات مع علوم الكمبيوتر. في تحليل موضوعي بمساعدة الكمبيوتر، تم العثور على الرموز والكلمات الرئيسية مجمعة معا لإنشاء سمات، وكانت النتائج يجد المعلمون مشكلة في ندرة الوثائق في بيئة التعلم الافتراضية الخاصة بهم تنفيذ وحدات التمديد. المحور الثاني هو المقدمة والتدريب، حيث يجد المعلمون أنه يمثل مشكلة نادرا ما يحصلون على مقدمة مناسبة أو تدريب إضافي على استخدام الأدوات والوحدات.. الموضوع الثالث هو الوقت الجانب، يعاني المعلمون من ضيق الوقت لتنفيذ التعلم المدمج بشكل شامل في دوراتهم. تم العثور عليه آخر مرة الموضوع هو التعليم، حيث لا يشعر المعلمون أن لديهم المعرفة أو المهارات المطلوبة لتطبيق المناسب.

- دراسة فازريه وآخرون (Fazriyah et al,2017) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التعلم المدمج على مهارة التفكير النقدي، اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل البيانات المدخلة، حيث أجريت الدراسة على 80 طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي. توصلت النتائج أن هناك تأثير تفاعل بين مهارات التفكير النقدي مع نموذج التعلم المتكامل، وأن الطلاب لديهم مهارات تفكير نقدي عالية فيما يخص التعلم المتعدد، وأن الطلاب لديهم القدرة على التفكير الناقد ذو المردود العالي، وأن نموذج التعلم المتعدد يساعد في مهارات التفكير ويحسن نتائج تعلم الطلاب.

### التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت مواضيع ذات علاقة باستخدام التعلم المدمج، واعتبرت الباحثة أن جميع الدراسات جاءت من أجل التوصل إلى نتائج جديدة، كما وأن الباحثة لم تعمل على تقسيم الدراسات إلى محلية ووطنية وعالمية باعتبار هذا العلم هو علم موحد لكافة المناطق وجميع الباحثون يسعون إلى استكمال ما توصل إليه زملائهم الباحثين، ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن أحدثها عام (2021) وأقدمها (2017)، وهذا يشير إلى إن موضوع التعلم المدمج من المواضيع المهمة التي اهتم بها الباحثون، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية، بذلك ساعدت الباحثة في تشكيل أسئلة وفرضيات الدراسة لتكون هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة وإضافة للبحوث العلمية التي تعنى بالتعلم المدمج.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون التاريخ في محافظة المفرق والبالغ عددهم حوالي (57) معلمة ومعلمة حيث استخدم أسلوب الحصر الشامل نظراً للقدرة للوصول إلى مجتمع الدراسة من جهة ولصغر حجمه من جهة أخرى حيث تم توزيع (57) استبانة استرد منها (50) استبانة صالحة للتحليل، وفيما يلي وصفاً لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	25	50.0
	انثى	25	50.0
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	3	6.0
	بكالوريوس	35	70.0

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	ماجستير فأعلى	12	24.0
	المجموع	50	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	20.0
	5-10 سنوات	20	40.0
	أكثر من 10 سنوات	20	40.0
	المجموع	50	100.0

#### أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغ عدد عبارات الأداة (21)، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة.

#### صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والتاريخ وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة وتحديد مدى مناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (21) عبارة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

#### ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.83) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

#### الوزن النسبي المعياري:

ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المعادلة  $(5-1=4=3=1.33)$  ثم تم إضافتها إلى أقل متوسط، وبذلك كانت المدييات وفقاً للسلم الثلاثي على النحو الآتي:

- من 1- 2.33 درجة تطبيق قليلة
- 2.34-3.67 درجة تطبيق متوسطة
- 3.68-5 درجة تطبيق كبيرة

#### المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ؟  
ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:  
جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة في مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يتم استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية.	4.48	0.64	1	كبيرة
8	يعرض المعلم فيديوهات تعليمية ويتم فيما بعد مناقشة موضوع الدرس بناء عليها.	4.34	0.55	2	كبيرة
3	يوظف المعلم استراتيجيات الصف المقلوب.	4.24	0.71	3	كبيرة
18	يطلب المعلم واجبات، وعلى الطلبة إيجاد حلول لها عن طريق البحث على شبكة الإنترنت.	4.24	0.65	4	كبيرة
17	يتوفر في المدرسة مختص إلكتروني لمساعدة المعلمين على توظيف التعلم المدمج داخل صفوفهم.	4.24	0.55	5	كبيرة
20	يتم إرسال المهام البيتية للطلبة عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة.	4.22	0.58	6	كبيرة
9	يقيم المعلم طلبته في بعض المواقع الإلكترونية.	4.18	0.62	7	كبيرة
14	يعلن المعلم عن الأنشطة وتفاصيلها عبر صفحة المدرسة الإلكترونية.	4.18	0.66	8	كبيرة
15	يخطط المعلم للأنشطة الخاصة بالمادة بمشاركة طلبته إلكترونياً.	4.16	0.97	9	كبيرة
21	يتم استخدام أجهزة العرض في العملية التعليمية.	4.16	0.46	10	كبيرة
19	يتم اعتماد الطريقة الإلكترونية في تدريس بعض المقررات التي لا تحتاج لحضور وجاهي.	4.12	0.71	11	كبيرة
5	تصمم نسخة إلكترونية من الكتاب يتمكن الطالب من الرجوع إليها وقت الحاجة.	4.12	0.74	12	كبيرة
7	يستخدم المعلم الحوارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتغذية مواد التعليم.	4.10	0.81	13	كبيرة
10	يرسل المعلم ملاحظات للطلبة عبر الرسائل الإلكترونية.	4.10	1.11	14	كبيرة
16	يبحث المعلم عن إصاليب تطبيق البرمجيات اللازمة للتعلم المدمج.	4.10	0.54	15	كبيرة
11	يعرض المعلم الفعاليات التي يقوم بها طلبته عن طريق صفحة المدرسة الإلكترونية.	4.04	0.66	16	كبيرة
13	يتناقش الطلبة فيما بينهم عبر الرسائل الإلكترونية لحل الواجبات والفروض المدرسية.	3.94	0.58	17	كبيرة
6	تعتبر الفصول الافتراضية إحدى الوسائل المهمة في تعليم المتعلمين.	3.92	0.69	18	كبيرة
2	تستخدم السبورة الذكية خلال شرح المواد التعليمية.	3.84	1.13	19	كبيرة
4	يطلب المعلم من طلبته تسليم واجباتهم إلكترونياً.	3.74	0.94	20	كبيرة
12	يتم عرض بعض اللقاءات عبر برامج إلكترونية متلفزة.	2.80	1.06	21	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	المتوسط الكلي	4.06	0.365		كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ كانت ما بين درجة التطبيق كلها كبيرة فيما عدا العبارة رقم 12، فتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.48) إلى (2.80)، وفيما يتعلق في مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الذي بلغ (4.06)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التاريخ يستخدمون التعليم المدمج بصورة كبيرة والمرحلة التي تمر بها المملكة الأردنية بسبب جائحة كورونا تستوجب ذلك نظراً لقرارات الوزارة ولجنة الأوبئة بجعل التعليم مدمجاً بدلاً من أن يكون إلكترونياً أو تقليدياً ونظراً لكون معلمي التاريخ يستخدمون التطبيقات الإلكترونية جنباً إلى تدريسيهم الوجيه بصورة مستمرة تبين أن استخدامهم لهذا كبير، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المواضية والزعيبي (2020) في أن الاتجاه العام كان مرتفعاً؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة دراسة، أيضاً دراسة ضميدي وقمحاوي وعفيف (2019)، Demaidi, & Qamhieh & Afeef التي أظهرت النتائج أن التعلم المدمج أدى إلى تحسين أداء الطلاب ببراعة مقارنة بالتعلم التقليدي كما واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جلال وآخرون (2021) في أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة.

● نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم صياغة فرضيات الدراسة الآتية:

○ فحص الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ومن أجل فحص صحة الفرضية فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح

ذلك:

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الخاصة في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
النوع الاجتماعي	ذكر	25	4.0210	0.39294	-0.753	0,45
	أنثى	25	4.0990	0.33865		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.45)

وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج له خطوات وبرامج في تطبيقه وأن المعلمين والمعلمات الذين يدرسون التاريخ لديهم مناهج تاريخ موحد له نفس الخصائص والسمات للذكور والإناث كما وأن هناك قوانين وأنظمة موحدة فيما يتعلق بتدريس المدمج أو الإلكتروني أو التقليدي فيتم تطبيقها في مدارس الذكور والإناث من قبل معلمين التاريخ ولهذا السبب تبين أن هناك تشابه في إجابات معلمي ومعلمات التاريخ فيما يتعلق باستخدام التعليم المدمج، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المواضية والزعبي (2020)) في أن الاتجاه العام كان مرتفعاً؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة دراسة، أيضاً دراسة ضميدي وقمحاوي وعفيف (Demaidi, & Qamhieh, 2019) التي أظهرت النتائج أن التعلم المدمج أدى إلى تحسين أداء الطلاب ببراعة مقارنة بالتعلم التقليدي كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جلاذ وآخرون (2021) في أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة

○ فحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي الجدول (4) تحليل التباين الأحادي في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.338	2	0.169	1.282	0.287
	داخل المجموعات	6.196	47	0.132		
	المجموع	6.534	49			

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.28) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة المرحلة التعليمية التي يعلمها معلمين التاريخ تحتاج متطلبات معينة لتنفيذها وبالتالي فإن معلمين التاريخ يقومون بتدريس وفق هذه التعليمات وكذلك يتم استخدامهم للتعليم المدمج في نفس الطريقة وبالتالي من خلال استجاباتهم تبين أن ذوي المؤهلات العلمية من بكالوريوس ودراسات عليا ودبلوم يستخدمون التعليم المدمج بنفس الطريقة ويطبّقونه بنفس الآلية لهذا ظهرت استجاباتهم متشابهة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المواضية والزعبي (2020) دراسة ضميدي وقمحاوي وعفيف (Demaidi, & Qamhieh & Afeef, 2019) كما واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جلاذ وآخرون (2021)

○ فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي الجدول رقم (5) تحليل التباين الأحادي في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.094	0.910
	داخل المجموعات	6.508	47	0.138		
	المجموع	6.534	49			

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.91) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة لا تعمل على زيادة أو نقصان استخدام التعلم المدمج حيث أن التعليم المدمج في ازمه كورونا يأتي بقرار من وزارة التربية والتعليم ولجنة الأوبئة ولا يوجد تأثير لسنوات الخبرة لمدى استخدام هذا النوع من التعليم فعندما تعطي وزارة التربية والتعليم ولجنه الأوبئة إيعازًا باستخدام التعلم المدمج يتم استخدامه وعندما توغز بعدم استخدامه لا يتم استخدامه ولهذا السبب تبين عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المواضية والزعي (2020) دراسة ضميدي وقمحاوي وعفيف (Demaidi, & Qamhieh & Afeef, 2019) كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جلاذ وآخرون (2021).

## التوصيات والمقترحات.

وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بتوفير مختص إلكتروني في المدرسة لمساعدة المعلمين على توظيف التعلم المدمج داخل صفوفهم باستمرار.
- 2- على معلمي التاريخ الاستمرار بكتابة واجبات الطلبة بحيث يجدون إجابتها عن طريق البحث على شبكة الإنترنت.
- 3- على معلمي التاريخ الاستمرار بالاهتمام بإرسال المهام البيتية للطلبة عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة.
- 4- على معلمين التاريخ الاستمرار بتقييم طلبتهم في بعض المواقع الإلكترونية.
- 5- على معلمي التاريخ الاستمرار بالاهتمام بالإعلان عن الأنشطة وتفاصيلها عبر صفحة المدرسة الإلكترونية.
- 6- إجراء الدراسات تهتم بالتعليم المدمج وتتناول مجتمع دراسي آخر من المعلمين ذوي التخصصات المختلفة.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو زاهرة، نادية (2020). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بثانوية صفية بنت عبد المطلب بجدة. المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث. 16(4). 154-169.
- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام (2014). التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- جاب الله، نهلة (2020). تأثير استخدام التعليم المدمج (الموقع الإلكتروني- التعلم التعاوني) على مستوى الاداء المهاري لسباحة الزحف على البطن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بورسعيد: مصر.
- جلال، سها؛ وقشوع، عبير؛ وأبو محمد، لينا؛ وجعدي، براءة (2021). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. (1)3. 731-747.
- الدوسري، فاتن (2020). تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة (2030م) من وجهة نظر معلماتها بمحافظة عفيف. مجلة العلوم التربوية. (1)5. 89-132.
- سيد، اسامة؛ والجمل، عباس (2012). اساليب التعليم والتعلم النشط. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع: مصر.
- الصالح، لمياء (2018). فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دراسات سمات للدراسات والابحاث. 7(9). 85-110.
- المواضية، رضا؛ والزعي، طلال (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات. (1)20. 38-48.
- الموسوي، عبد المطلب (2020). رؤية نقدية مقارنة بين نموذج المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار عبر الإنترنت Moocs ونموذج التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. 22(3). 1-43.
- نوير، مها؛ ومحمود، مديحه؛ و خليل، ربهام (2020). فاعلية استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الابداع التكنولوجي والسلوك الايثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية. (17)1. 215-283.
- هاشم، مجدي (2017). التعليم الإلكتروني. دارزهور المعرفة والبركة: مصر.
- الوهبي، حمد (2021). مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية للتعلم المدمج. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية. (1)52. 80-10.

### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ceylan, V. & kesici, A. (2017). Effect of blended learning to academic achievement. Journal of Human Sciences 14 (1), 308-320.

- Demaidi,m., Qamhieh,m., & Afeef,a., (2019): applying blended learning in programming courses,. Journal of Human Sciences 14 (1), 205-219.
- Fazriyah, N. Supriyati, y. & Rahayu, w. (2017). The effect of integrated learning model and critical thinking skill of science learning outcomes. Iop conf. Series: Journal of Physics.
- Harfiyani, Asri, Sudrajat, Ajat, & Sumantri, M. (2018). The Effect of Integrated Learning (Webbed and Connected) and Cognitive Style On Critical Thinking Skills in Social Knowledge Learning. East African Scholars Journal of Education, Humanities and Literature 1 (3): 95-99
- Hofmann,J. ,(2014):Solutions to the Top 10 Challenges of Blended Learning. East African Scholars Journal of Education. 12 (1), 122-130.
- Lalima, D. K., & Dangwal, K. L. (2017). Blended Learning: An Innovative Approach. Universal Journal of Educational Research, 5 (1), 129-136.
- Mozelius,p.,& Rydell,c., (2017): Problems Affecting Successful Implementation Of Blended Learning In Higher Education. Journal of Physics. 17 (3). 203-217.
- Sofia, B.D., Jose, A.D., & Leontios, J.H (2014). Towards an Intelligent Learning Management System Under Blended Learning (Trends, Profiles and Modeling Perspectives. Switzerland Springer International Publishing.